فَصَبَرْتَ عندَ الصَّدْمَةِ واحتَسَبْتَ، لمْ أَرْضَ لَكَ ثَواباً دُوْنَ الجنَّةِ»[(١)].

٢٤٦ ـ باب أين يقعد العائد؟

٥٣٦ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عيسى قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ وهب قال: أخبرني عمرو، عن عبد ربه بن سعيد قال: حدَّثني المِنْهالُ بنُ عمرٍو، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ، عنِ ابنِ عبّاسٍ قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا عَادَ المريضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثم قال ـ سبعَ مرَّارٍ ـ: «أَسْأَلُ اللَّهَ العَظِيمَ، رَبَّ العَرْشِ العظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ» فإنْ كانَ في أجلِهِ تأخيرٌ عُوفي مِنْ وَجَعِهِ»[(٢)].

٥٣٧ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا الربيعُ بنُ عبدِ الله قال: ذهبتُ مع الحسَن إلى قَتَادة نَعُودُهُ فقعدَ عندَ رَأْسِهِ [يسائله[(٣)]]، ثمَّ دَعَا لهُ. قالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ قَلْبَهُ، واشْفِ سَقَمَهُ»[(٤)].

٢٤٧ ـ باب ما يعملُ الرجلُ في بيته

٥٣٨ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ رجاء. وحفصُ بنُ عمرَ قالاَ: حدَّثنا شُعْبَةُ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٥٩٧) دون لفظ «كريمتيك»، وبلفظ مقارب: الترمذي (٢٤٠١) عن أبي هريرة. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٨): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» [٨/ ١٠٤] وفيه: إسماعيل بن عياش: فيه كلام ا.هـ وانظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٣/ ٢٦٥) و(٤/ ١٥٤ و١٥٥) ففيه عرض لروايات الباب.ا.هـ قال الألباني في تخريجه: حسن صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٨٣) بسنده عن المنهال يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.. وقال: حديث حسن غريب؛ لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو. وأخرجه أبو داود (٣١٠٦) بلفظ: «من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرار.. إلا عافاه الله من ذلك المرض» ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) الذي في الأصل والشرح «فسأله» وما أثبتناه هو رواية المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٩٦) للحديث، فقد رواه من من طريق المصنف هنا.

(٤) صحح الألباني إسناده في تخريجه والحديث لبيان: ماذا يفعل الزائر للمريض في قعوده عنده؟.

عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن الأسودِ قالَ: سألتُ عائشةَ رضي اللَّهُ عنها: ما كان يَصْنَعُ النَّبيُّ ﷺ في أَهْلِهِ؟ فقالتْ: «كانَ يَكُونُ في مِهْنَةِ أَهْلِهِ[١]، فإذا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ خَرَجَ»[٢].

٥٣٩ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا مَهْدِي بنُ مَيْمُونَ، عن هشام بن عُروة، عن أبيه قال: سألتُ عائشةَ رضي الله عنها: ما كانَ النَّبيُّ ﷺ يَعْمَلُ في بَيْتِهِ؟ قالتْ: «يَخْصِفُ نعْلَهُ[٣]، ويَعْمَلُ ما يَعْمَلُ الرَّجُلُ في بَيْتِهِ»[٤].

٥٤٠ ـ حدَّثنا إسحاقُ قال: أخبرنا عبدُ الله بنُ الوليد، عن سفيانَ، عن هشام، عن أبيه قال: سألتُ عائشةَ: ما كان النَّبيُّ ﷺ يصنَعُ في بيتِهِ؟ قالت: «ما يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ في بيتِهِ! يخصِفُ النَّعلَ، ويَرْقَعُ الثَّوْبَ، ويُخِيطُ»[٥].

٥٤١ ـ حدَّثنا عبدُ الله قال: حدَّثني مُعَاويةُ بنُ صالح، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ: قيلَ لعائشةَ رضي الله عنها: ماذَا كانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ في بيتِهِ؟ قالتْ: «كانَ بَشَراً مِنَ البَشَرِ؛ يَفْلِي ثوبَهُ، ويَحْلُبُ شَاتَهُ»[٦].

٢٤٨ ـ باب إذا أحبَّ الرجلُ أخاه فَلْيُعْلِمْهُ

٥٤٢ ـ حدَّثنا مسدَّد قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن ثَوْرٍ قال: حدَّثني حبيب بن عُبيد، عن المِقْدَام بنِ مَعْدِي كَرِب ـ وكان قد أَدْرَكَهُ ـ قالَ: قالَ

---

(١) مهنة أهله: خدمة أهله اهـ. «فتح الباري» (١٠/ ٤٦١).

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٦ و٥٣٦٣ و٦٠٣٩)، والترمذي (٢٤٨٩).

(٣) خَصْفُ النعل: خرزها.

(٤) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٤٩٠) مطولاً، وبلفظه (١٤/ ٣٥١)، وأحمد (٦/ ١٠٦)، وانظر: «فتح الباري» (١٠/ ٤٦١) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٥) صححه الألباني في تخريجه.

(٦) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٢٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٣١) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.